إلى فتاة سوريا
الكاتب: عبد الرحمن العشماوي
التاريخ: 23 يونيو 2013 م
المشاهدات: 5041



(عمُّو) وينتعش الركام ويُورق والطهر في روح العفيفة يشرق (عمُّو) ويختنق الغبار تأسُّفاً (عمُّو) ووجدان الشظايا يُشفق

صوت أثار من الركام شجونه فبكى وكاد من التأثر ينطق تحت الركام تألقت نبراته

نغماً بأشذاء المبادئ يعبق

صوت ترقرق في المسامع لحنه والموت في وجه الفتاة يُحَدِّق

(عمُّو) تنادي والدموع غزيرة

وحجابها تحت الركام ممزق

كفُّوا عن التصوير إني حرة بعفافها وحجابها تتعلق

لله درك يا ابنةَ الشام التي صارت مثالا للتعقُّف يُطْلَق

(عمُّو) وكم عمِّ تذلّل للعدا

ساءت مقاصده وساء المنطق

يابنت شام العزِّ صوتُكِ لوحةٌ قلمُ الهدى في رسمها يتأنَّق

ناديتِ صادقةً فلبّى مُنقِذً

والله يحمي العبد لمّا يَصنْدُق

لو أدرك الصاروخ منك حقيقة لارتدَّ يقتل مُطْلِقيهِ ويَحرِقُ

لا تيأسي يا بنت شامِ إبائنا فالظلم يقتل أهله ويمزّق

المصادر: